

(تعريف الصحة والصحة العامة)

الصحة Health

لقد عرف العالم بركن الصحة بأنها حالة التوازن النسبي لوظائف الجسم ، وان حالة التوازن هذه تنتج من تكيف الجسم مع العوامل الضارة التي يتعرض لها ، وان تكيف الجسم عملية ايجابية تقوم بها قوى الجسم للمحافظة على توازنه . أما هيئة الصحة العالمية فقد عرفت الصحة على أنها حالة السلامة والكفاية البدنية والعقلية والاجتماعية الكاملة وليست مجرد الخلو من المرض او العجز ، وقد عد هذا التعريف بمثابة هدف اكثر من كونه تعريف حيث انه أكد ارتباط الجوانب البدنية والنفسية والاجتماعية في الإنسان وهذه العناصر بالنسبة للصحة مثل عناصر الطيف الضوئي بالنسبة للضوء الأبيض فإذا انتقص أي عنصر من هذه العناصر ينتج عنه عدم تكامل الصحة .

الصحة العامة (Public Health)

لقد جرت عدة محاولات لتعريف الصحة العامة في مفهومها الحديث واهم هذه التعاريف وأشهرها التعريف الذي وضعه العالم (Winslow) سنة 1920 وقد أورد أن الصحة العامة هي علم وفن الوقاية من المرض وإطالة العمر وترقية الصحة والكفاية وذلك بمجهودات منظمات المجتمع من اجل صحة البيئة ومكافحة الأمراض المعدية وتعليم الفرد الصحة الشخصية وتنظيم خدمات الطب والتمريض للعمل على التشخيص المبكر والعلاج الوقائي للأمراض وتطوير الحياة الاجتماعية والمعيشية ليتمكن كل مواطن من الحصول على حقه المشروع في الصحة والحياة . إن الصحة العامة او الصحة الاجتماعية في مفهومها الحديث اشمل وأوسع من الصحة الشخصية او صحة البيئة او الطب الوقائي او الطب الاجتماعي **وفي الواقع أن الصحة العامة تشمل كل المفاهيم الاخرى مجتمعة ويضاف إلى ذلك :**

- 1- الإجراءات الإدارية مثل التخطيط والتنظيم وجمع الإحصاءات الصحية والحيوية .
- 2- الدراسات الاستقصائية والوبائية .
- 3- التفتيش الصحي .
- 4- التربية الصحية للشعب .
- 5- خدمات الصحة العامة العملية .
- 6- ادارة الوحدات الصحية والمستوصفات والمستشفيات .

مجالات الصحة العامة وميادينها:

يمكن تقسيم خدمات الصحة العامة ومجالاتها إلى قسمين :

القسم الأول : الخدمات التي تقدمها الإدارات الصحية سواء كانت منفردة او بالاشتراك مع غيرها .

القسم الثاني : الخدمات الاخرى التي تساعد على الارتقاء بالمستوى الصحي .

الخدمات التي تقدمها الإدارات الصحية منفردة او بالاشتراك مع غيرها

أولاً" : مجال صحة البيئة ويشمل :

- 1- المسكن الصحي .
- 2- تخطيط المدن والقرى .
- 3- المياه الصالحة للشرب والاستعمال الآدمي .
- 4- جمع وتصريف الفضلات الآدمية .
- 5- جمع وتصريف القمامة .
- 6- حماية الأنهار والترع من التلوث .
- 7- مكافحة الحشرات والفئران .
- 8- مراقبة الماد الخطرة ومخلفات الصناعة .
- 9- حماية الجو من التلوث .

ثانياً" : مجال الصحة الفردية والاجتماعية وتشمل :

1- الشخص السليم :

- أ- رعاية الحوامل (قبل الولادة وأثناء الولادة وبعد الولادة) .
- ب- رعاية الأطفال سواء كانوا في سن الرضاعة او قبل المدرسة او في المدرسة .
- ج- رعاية البالغين بما في ذلك عمال المصانع .
- د- رعاية المسنين .

2- رعاية المعوقين (ذوي العاهات) :

- أ- رعاية المعوقين من الأطفال .
- ب- رعاية المعوقين من البالغين .
- ج- رعاية المعوقين من المسنين .

3- رعاية المرضى :

- أ- الحالات المرضية المتعلقة بالحمل والولادة .
- ب- الأمراض الحادة .
- ج- الأمراض المزمنة .
- د- الأمراض المعدية .
- هـ- الأمراض المهنية .

ثالثاً" : مجال مكافحة الأمراض المعدية ويشمل :

1- الحجر الصحي :

- أ- على المستوى الوطني والقومي .
 - ب- على المستوى الدولي والعالمي .
- 2- الإجراءات الوبائية العامة وتشمل التحصين والعزل والتطهير .

رابعاً" : المجال العام ويشمل :

1- تقوية بناء الصحة وترقيتها ويشتمل هذا على :

- أ- التغذية .
- ب- التربية البدنية .
- ج- التربية الصحية (عقليا" وبدنيا") .

2- المجال التنظيمي ويشمل :

- أ- سن القوانين في المجال الصحي .
- ب- توحيد المعايير والمستويات الصحية .
- ج- اشتراطات الطعام والأدوية .

3- مجال الإمدادات والتجهيزات :

- أ- طبية .
- ب- صحية .

4- مجال التسجيل والتحليل ويشمل :

- أ- الإحصاءات والسجلات .
- ب- المسح الصحي وتحديد المشاكل .
- ج- تحديد وقياس الخدمات .
- د- قياس النتائج .

خامسا" : مجال التعليم المهني ويشمل :

- 1- على مستوى المعاهد والكليات .
- 2- الدراسات العليا .
- 3- الدراسات التنشيطية قبل الخدمة وأثناء الخدمة .

سادسا" : مجال الأبحاث وتشمل :

- 1- البحوث الأساسية .
- 2- بحوث التشغيل .
- 3- البحوث التطبيقية .

الخدمات المساعدة للصحة العامة والاجتماعية وتشمل :

- 1- الرعاية الاجتماعية .
 - 2- إجراءات الضمان الاجتماعي .
 - 3- التعليم .
 - 4- إنتاج وتوزيع الطعام .
 - 5- استصلاح الأراضي .
 - 6- خدمات الطب البيطري .
 - 7- إدارات العمل : تحديد ساعات العمل المناسبة للصحة والاجور وظروف العمل .
 - 8- خدمات الترويج والترفيه .
 - 9- النقل والمواصلات .
 - 10- رعاية الشباب .
 - 11- خدمات الري والصرف .
 - 12- النظافة والبلديات .
 - 13- استغلال الموارد الطبيعية .
 - 14- تنظيم الاسرة والسكان .
- ومن هنا يتضح أن كل الخدمات ومشاريع الإنتاج تعمل بصورة مباشرة أو غير مباشرة في اتجاه تحقيق رسالة الصحة العامة